

بحار الأنوار

[204] قال: لقد هممت أن أبعث إلى المدينة من يعقر نخلها، ويسبي ذريتها، فقال: ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟. فقال: رفع إلي أن مولاك المعلى بن خنيس يدعو إليك ويجمع لك الاموال فقال: وإني ما كان فقال: لست أرضى منك إلا بالطلاق والعتاق والهدى والمشى، فقال: أبالأنداد من دوني؟ تأمرني أن أحلف؟ إنه من لم يرض باي فليس مني في شيء. فقال: أتتفقه علي؟ فقال: وأنى تبعدني من التفقه، وأنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فإني أجمع بينك وبين من سعى بك قال: فافعل قال: فجاء الرجل الذي سعى به فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا، قال: فقال: نعم وإني الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، لقد فعلت. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا ويلك تجللني فيستحيي من تعذيبك، ولكن قل: برئت من حولي وقوته وألجأت إلى حولي وقوتي، فحلف بها الرجل فلم يستتمها؟ حتى وقع ميتا، فقال له أبو جعفر: لا اصدق بعدها عليك أبدا، وأحسن جائزته وردته (1). 45 - مهج: رأيت بخط عبد السلام البصري بمدينة السلام أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الرازي، عن جده محمد بن سليمان، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن سنان عن ابن مسكان، وأبي سعيد المكارى وغير واحد من عبد الأعلى بن أعين، عن رزام ابن مسلم مولى خالد قال: بعثني أبو الدوانيق أنا ونفرا معي إلى أبي عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة لنقتله، فدخلنا عليه في رواقه ليلا فنلنا منه حاجتنا، ومن ابنه إسماعيل، ثم رجعنا إلى أبي الدوانيق فقلنا له: فرغنا مما أمرتنا به، فلما أصبحنا من الغد وجدنا في رواقه ناقتين منحورتين، قال أبو الحسن محمد بن يوسف: إن جعفر بن محمد حال إياهم وبينه (2). 46 - مهج: من كتاب الخصائص للحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن علي

(1) الكافي ج 6 ص 445 وفيه (تمجد) بدل

(تجلل). (2) مهج الدعوات ص 212.